

كلام ابيض

الأب الثاني

جلال حسن

ما زلت أتذكر معلمي الاول، في الإيجابية الاولى، وأنا ارسم حرف النون قلب مقبوب، وهو يقول ضع النقطة في الهلال، وانتبه يا ولد! صورة معلمي مرسومة في ذاكرتي كوشم سومري، اعلقها احيانا فوق الرمش واقول له: الفلفل في جزالة نطقى، علمنى القراءة والاعراب، علمنى الحساب والتاريخ، وتضاريس المدن البعيدة. معلمي كان أنيقاً، ومترفاً، ويلبس ربطة عنق حمراء، ويحمل كتباً ثقيلة، وحين أسأله عن محتواها يبتسم بإيماءة هادئة، ويقول: ستعرف لاحقاً يا ولدي، إن هذه الكتب مثل الانبيس، تنير الدروب والشوارع والبيوت المظلمة، وإياك أن لا تقتنيتها، انها مثل الخبز الحار.

سنتين طويلة مرت ولم تقارن "جيلنا" صورة المعلم في إطار القدوة الحسنة والاب الثاني، وثقافته بالحطة وتوصيل المعلومات المختلفة للطلاب، بل يتعدى ذلك الى زرع الاخلاق الفاضلة وعرس القيم النبيلة، وترسيخ مفاهيم الحياة والتعاون والامانة والتكاتف والتسامح والاحياء والمحبة وبناء الاوطان، والدعوة الى الرفق بالصغير واحترام الكبير وتمتين العطف وتقدير المعروف والاعتراف بالفضل، فكانت نستلم هذه القيم، والمثل العليا بطريقة غير مباشرة ليس فيها وعظ، ولا مبالغة انما كانت تأتي سلسة، وواضحة وتلقائية. المعلمون الأوائل كانوا يستطعون من راحتهم لشرح دروس اضافية لمن لم يفهم من الطلبة، اثناء الشرح الصفي للمواد الدراسية وكانوا يحبون معلمهم بشكل كبير، ويحافظون على سمعتهم، وكان المعلم يتعباً لمهنته الجميلة هذه، يعمل تدريبات تجعله قادراً على مواجهة التعليم، من علم وكفاءة وطرق تدريس ومعاملة حسنة، بالنتيجة كان التقدير والاحترام صفة لازمة، ما دفع اهاليها - آنذاك - الى توجيهاً لامتحان هذه المهنة الجليلة، خاصة المعلمت اللاتي كنّ يتمتعن باحترام الناس وتقديرهم وطاعة الطلاب ومحبتهم.

الآن ماذا حدث؟ وما الذي يجري؟ نسمع اشياء غريبة عجيبة، اولياء امور الطلبة يشكون ويتذمرون من طريقة زمي الطلبة بكلمات بذئية وسيئة من قبل المعلمين والمدرسين، فيها السب والشتم، ووزارة التربية تشكل لجانا للكشف عن حالات العنف ضد الطلبة، بل وتؤكد عبر وسائل الاعلام انها ستقوم بإجراءات احترازية ضد المعلم او المدرس الذي يتعب سببه او شتمه او ضربه للطلاب وتقول: ان هذا الفعل المبيح يشكل تعدياً على قرار الوزارة، وتشير الى انها ستستخذ عقوبات ادارية مثل التوبيخ والانذار، اذا ثبت استعمال المعلم العنف ضد الطلبة. فهل ما يجري الآن من ظواهر حياتية، هي جديدة في المجتمع؟ وهل تبدل المعلم؟ ام تبدل الطالب؟ اسئلة كثيرة ومريرة ومزعجة. وكلها بحاجة الى حلول موضوعية وجازمة "قبل وقوع الفأس في الرأس".

البلدان لا تظفر بالالتعليم وحده، وبناء الحقيقيون هم المعلمون وحدهم ووددهم من يسير الى بؤسة التقدم والمعرفة والمثل السامية، فهل نحن بحاجة الى تشريع قانون لحماية المعلم وقانون ثان لحماية الطالب، هذا ما نأمل أن تجيب عليه وزارة التربية وبسرعة رجاء!

jalalhasaan@yahoo.com

ردا على اتهامات محافظ بغداد بالتقصير

الامانة: ما حصل في تفجير ات "الأحد" تدمير مزدوج لخطوط الماء الصافي والخام



بغداد/ المدي

ردت امانة بغداد على التصريحات التي أطلقها محافظ بغداد في مؤتمره الصحفي يوم امس الاول حول تفجيري الصالحية بخصوص وجود تقصير في استجابتها لمعالجة الأضرار التي لحقت بأنابيب الماء الرئيسية في موقع التفجيرين.

ونقل بيان لامانة تلقت المدي نسخة منه امس الاربعاء: "إن ما حصل هو تدمير مزدوج للخطوط الرئيسية للماء الصافي والماء الخام مقابل بناية مجلس محافظة بغداد وتدمير خطين للماء الصافي مقابل وزارة العدل.

واضاف: "وكون حجب الأضرار التي أصابت الأنابيب كبير جدا، نطلب الانتظار لساعات عدة في الموقع المقابل لمجلس المحافظة لتفريغ الأنابيب من الماء (الوشلة) حتى يسهل امانة بغداد استبدال الأجزاء المتضررة منها وبإشراف مباشر من قبل أمين بغداد وبحضور مستشاره ومدير عام ماء بغداد ومدير عام دائرة بلدية الكرخ والمعاون الأمني.

وتابع البيان: ان وجودهم استمر في الموقع حتى الساعة الحادية عشرة ليلا إضافة الى وجود رئيس هيئة خدمات بغداد في الموقع نفسه، وقد تم سحب الكبار المتقدم المشار اليه ليلا مع إبقاء فريق عمل حتى صباح اليوم التالي لغرض تفريغ الأنابيب من الماء.

ونكر البيان: ان عدا من وسائل الاعلام كانت موجودة وقد غطت جهود امانة الخدمة من خلال عرضها عبر النشرات الاخبارية التي بثت على مدار الساعة.

واستطرد: في صباح اليوم الثاني (الأثنين) باشرت الفرق الفنية التابعة لدائرة ماء بغداد برفع وإستبدال الأجزاء المتضررة من الأنابيب المخصصة للماء خلال ساعات قليلة.

واوضح: اما فيما يخص موقع وزارة العدل فقد منعت ملاكات امانة بغداد لمدة يوم كامل من الدخول الى موقع الانفجار والمباشرة بالعمل بسب وجود عمليات إخلاء للشهداء والجرحى ثم سمح للأمانة بالعمل وبإشراف

الدفاع المدني رجال المهمات الصعبة

وكان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق قد انتقد امانة بغداد في مؤتمر صحفي امس الاول، وقال: انها قصرت في المجيء لمكان الحادث لاصلاح الانبوب الذي تضرر نتيجة التفجير امام مجلس المحافظة.

وتابع: كنا نمشي بنفس بأن نعمل بروح الفريق الواحد، ولكن عندما يمتزج الضعف الإداري مع التكبر تكون نتيجته ارتكاب أخطاء وتصريحات غير دقيقة تؤخر على تقديم الخدمات للمواطنين.

المحافظ امانة بغداد التي تواجدت كوادرها في موقع الانفجار ليلا ونهارا وبمستوى مدراء عامين، وكان الأولى بالمحافظ أن يتصل ولو هاتفيا ليطلع على الأمور بجوانبها الفنية والمنجز من العمل.

ميداني من قبل أمين بغداد الذي واصل زيارته للموقع غير مرة فضلا عن حضور المراء العاميين المختصين معه.

واعرب البيان عن "الاسف لإطلاق هذه التصريحات واتهامات غير الدقيقة من قبل

٣ مليارات دينار لبناء مراكز صحية في تلعفر

المحافظة ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

المحافظ ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

المحافظ ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

المحافظ ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

المحافظ ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

المحافظ ل(المدي) عن لقاء المحافظ انيل النجيفي، بوفد تركي يعمل احدى شركات البناء التي تعمل بالتعاون مع احدى الشركات المحلية في مدينة الموصل، وتمت بحسب المصدر مناقشة احد المشاريع السكنية

الوجز

إلغاء عطلة السبت في نينوى

صوت مجلس محافظة نينوى، امس الاول على رفض مقترح إلغاء عطلة يوم السبت بالنسبة للدارس، جاء ذلك خلال الجلسة (٢٠) بعد ان كان رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة قد قدم مقترحا للتصويت عليه من اجل إلغاء عطلة يوم السبت في مدارس المحافظة، وصوت خمسة عشر عضوا برفض المقترح فيما ايده ستة آخرون، وقال يحيى عبد محجوب نائب رئيس اللجنة القانونية في المجلس ل(المدي): رفض المجلس للمقترح جاء مراعاة للواقع التربوي واحتياجات الطلبة وعوائلهم، وكذلك المعلمين والمدرسين، كما ان الواقع الصحي في المدارس والمؤسسات التربوية يشير الى ضعف في مستوى الخدمات خصوصا في مجال توفير المياه الصالحة للشرب.

إقرار الخطة الخمسية في واسط

أقر مجلس محافظة واسط الخطة الخمسية المقترحة للسنوات المقبلة، وقالت سندهس الذهبي مسؤولة اعلام المجلس ل(المدي): ان مجلس محافظة واسط عقد مؤتمرا موسعا على قاعة الواسطي، ضم رؤساء المجالس البلدية والوحدات الادارية، حيث تم اقرار الخطة الخمسية المقترحة للسنوات الخمس المقبلة، وازادت الذهبي: ان تكاليف الخطة التي اعلنت اثناء المؤتمر بلغت نحو ترليوناً و١٤٢ مليار و٦٠٠ مليون دينار وذلك لتنفيذ اكثر من ٥١٣ مشروعا مختلفا في عوم المحافظة خلال السنوات الخمس المقبلة.

دورة تخصصية لمعالجة الفساد الإداري

أقامت كلية العلوم السياسية "التعليم المستمر" بجامعة الموصل دورة تخصصية في معالجة الفساد الإداري والمالي في دوائر الدولة، استغرقت نحو ثمانية أيام، بواقع محاضرتين يوميا، وواضح مصدر مسؤول في الكلية ل(المدي): ان الدورة حاضر فيها مختصون في مجال دراسة ظاهرة الفساد الإداري والمالي. وازداد: ان ثلاثين منتسبا يمثلون دوائر الدولة كافة في مدينة الموصل شاركوا في الدورة، وذلك لبيان مظاهر الفساد وسبل معالجتها في دوائر الدولة وتحقيق أعلى ابرك للمهارات الادارية والقانونية والفنية للموظفين.

واشار المصدر الى ان كلية العلوم سبق ان اقامت العديد من الانشطة والندوات خلال الفترة الماضية بهدف مكافحة الفساد، وكانت احداها ندوة بعنوان "الفساد وضرورات الإصلاح".

ولادة طفلة مشوهة في مستشفى الكرخ

شهدت مستشفى الكرخ للولادة، ولادة طفلة مشوهة، وواضح الطبيب المشرف: تمثلت التشوهات الخلقية التي اصيبت بها الطفلة بعدم وجود غطاء الرأس "العظام"، الجمجمة، وجزء من الدماغ وكذلك الأغشية السحائية وهو نوع من أنواع الصلابة الشرم. وازداد الدكتور مازن حيدر رشيد أخصائي امراض أطفال وحديثي الولادة في المستشفى ل(المدي) امس: ان اسباب هذه الحالة تتراوح ما بين الوراثة والبيئية أي مختلط، لكن النسبة الأكبر هي للبيئة إذ أخذت الأم الحامل أنوية خاصة مثل أدوية الصرع أو مضادات حيوية أو تعرضت إلى إشعاع أو ارتفعت درجة حرارة الأم إلى درجة عالية. وقال: كان على الام عدم اخذ العلاجات خلال الأيام الأولى من الحمل.

انه بموجب القانون فإن مجلس المحافظة الحق بتأجيل من يراه مناسبا لإشغال المناصب لكافة الدوائر الحكومية في المحافظة، ووفق ذلك فتح المجلس باب الترشيح لمن يراه مناسبا لإشغال المناصب بشرط ان تتوفر فيه الشروط القانونية والادارة والخبرة.

حملة تلقيح ضد مرض شلل الاطفال

بضمنها احزاب وعشائر واسر ضد المرأة، وحتى داخل مؤسسات الدولة وليس آخرها تعليق إعلان في إحدى الكليات يحذر الطالبات من ارتداء البلطون: "وقلت الحمداوي من أفر وجود لجنة للمرأة في مجلس المحافظة في تغيير الأوضاع السائدة موضحة: "لا نكاد نلمس أي دور لهذه اللجنة فيما يخص قضايا النساء في المحافظة وأعضاؤها مجرد صور على الكراسي بحسب تعبيرها.

اما منتهى حسن محمد نائبة رئيس لجنة المرأة في مجلس ميسان التي كانت ضمن المشاركات في الورشة فقد عقبت على ملاحظات الأخرى بخصوص غياب دور اللجنة بالقول: "نحن في لجنة المرأة علمنا بنحصر بالمناقشة فقط ونعول على منظمات المجتمع المدني لمساعدتنا ونحن نشعر بالإحباط من دور وزارة المرأة التي لم تقدم لنا أي شيء، ورغم ذلك فوضع المرأة في المحافظة جيد، وهناك كم كبير من الروابط والمنظمات النسوية العاملة " وعن ظاهرة العنف التي يمارسها البعض ضد النساء أكدت أن "نسبة العنف المرصودة ضد النساء ضئيلة، ولا تكاد تمثل أكثر من ١٠٪ من العنف الموجه ضد أفراد المجتمع".

منع نقل الأتربة من أكتاف الأنهر في كربلاء

والجدال إن كانت للأغراض التجارية أو دفن المشاريع الحكومية أو أي سبب كان. مبينا: ان المحافظة قررت كذلك منع استخدام المركبات الحكومية للأغراض الشخصية وخاصة بعد ساعات الدوام الرسمي. موضحا: إن إجراءات قانونية ستخذ بحق كل من يخالف هذه التعليمات. ودعا المحافظ الجهات المسؤولة عن حركة الاعمار إلى دراسة المعوقات والسبل التي تعترض تنفيذ المشاريع والسبل

مدير الزراعة من قبل وزارة الزراعة واستقالة مدير دائرة الري. ووضحت سندس الذهبي مسؤولة اعلام المجلس ل(المدي) امس: ان مجلس محافظة واسط قرر بالإجماع فتح باب الترشيح امام الراغبين بإشغال منصب مدير الزراعة والموارد

ورشة في ميسان تدعو إلى مناصرة حقوق المرأة

ل(المدي) امس الاول: إن الورشة التي تقيها المنظمة تستمر لمدة خمسة ايام في الشهر وليلة ثلاثة اشهر وتتضمن محاضرات وفعاليات تطبيقية لتنمية قدرات النساء وتطوير مهارتهن في مجال القيادة وتشكيل فرق ضغط لتحصيل حقوق المرأة والدفاع عن قضاياها، مشيرة الى ان المرأة الميسانية تعاني استخدام الوسط الاجتماعي للعنف تجاهها خصوصا



جانب من الورشة

الطقس غائم وممطر لغاية يوم الأحد المقبل

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يستمر الجو غائما وممطرا لغاية يوم الأحد المقبل. وجاء في بيان للهيئة العامة للأنواء الجوية تلقت (المدي) نسخة منه امس الاربعاء: ان الطقس لليومين المقبلين في المنطقتين الشمالية والوسطى غائم مع تساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا، وتكون درجات الحرارة اعلى مما سجلت هذا اليوم بقليل، فيما يكون في المنطقة الجنوبية غائما جزئيا مع غبار خفيف في بعض الاماكن وتكون درجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم امس. وازداد البيان: ان الرياح في عموم البلاد جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س مدى الرؤية (٨-١) كم. وقال البيان: ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٢١ درجة والصغرى ١٨ درجة مئوية.. واشار البيان الى: ان موعد غروب الشمس في مدينة بغداد هذا اليوم سيكون في الساعة الخامسة و١٣ دقيقة فيما سيكون موعد شروق الشمس في مدينة بغداد يوم غد في الساعة السادسة و١٨ دقيقة.

بغداد/ المدي

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يستمر الجو غائما وممطرا لغاية يوم الأحد المقبل. وجاء في بيان للهيئة العامة للأنواء الجوية تلقت (المدي) نسخة منه امس الاربعاء: ان الطقس لليومين المقبلين في المنطقتين الشمالية والوسطى غائم مع تساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا، وتكون درجات الحرارة اعلى مما سجلت هذا اليوم بقليل، فيما يكون في المنطقة الجنوبية غائما جزئيا مع غبار خفيف في بعض الاماكن وتكون درجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم امس. وازداد البيان: ان الرياح في عموم البلاد جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س مدى الرؤية (٨-١) كم. وقال البيان: ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٢١ درجة والصغرى ١٨ درجة مئوية.. واشار البيان الى: ان موعد غروب الشمس في مدينة بغداد هذا اليوم سيكون في الساعة الخامسة و١٣ دقيقة فيما سيكون موعد شروق الشمس في مدينة بغداد يوم غد في الساعة السادسة و١٨ دقيقة.